بالبشري قالوا إنا مهلكوا أهل هذه القرية إن أهلها
كانوا ظالمين قال إن فيها لوطا قالوا نحن أعلم بمن
فيها لننجينه وأهله إلا امرأته كانت من الغابرين
ولما أن جاءت رسلنا لوطا سيء بهم وضاق
بهم ذرعا وقالوا لا تخف ولا تحزن إنا منجوك
وأهلك إلا امرأتك كانت من الغابرين إنا منزلون
على أهل هذه القرية رجزا من السماء بما كانوا
يفسقون ولقد تركنا منها آية بينة لقوم يعقلون
وإلى مدين أخاهم شعيبا فقال يا قوم اعبدوا
الله وارجوا اليوم الآخر ولا تعثوا في الأرض مفسدين
فكذبوه فأخذتهم الرجفة فأصبحوا في دارهم جاثمين
وعادا وثمود وقد تبين لكم من مساكنهم وزين
لهم الشيطان أعمالهم فصدهم عن السبيل وكانوا
مستبصرين وقارون وفرعون وهامان ولقد
جاءهم موسى بالبينات فاستكبروا في الأرض وما كانوا

سابقين فكلا أخذنا بذنبه فمنهم من أرسلنا
عليه حاصبا ومنهم من أخذته الصيحة
ومنهم من خسفنا به الأرض ومنهم من
أغرقنا وما كان الله ليظلمهم ولكن كانوا أنفسهم
يظلمون مثل الذين اتخذوا من دون الله
أولياء كمثل العنكبوت اتخذت بيتا وإن أوهن
البيوت لبيت العنكبوت لو كانوا يعلمون إن الله
يعلم ما يدعون من دونه من شيء وهو العزيز
الحكيم وتلك الأمثال نضربها للناس وما يعقلها
إلا العالمون خلق الله السموات والأرض بالحق
إن في ذلك لآية للمؤمنين اتل ما أوحي إليك
من الكتاب وأقم الصلاة إن الصلاة تنهى عن
الفحشاء والمنكر ولذكر الله أكبر والله يعلم ما
تصنعون ولا تجادلوا أهل الكتاب إلا بالتي
هي أحسن إلا الذين ظلموا منهم وقولوا آمنا

بين الجزم والجار والمجرور ٢١

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)